



الجمهورية العربية السورية
Syrian Arab Republic

بيان الجمهورية العربية السورية
أمام مجلس التنمية الصناعية
الدورة التاسعة والأربعون
المندوب الدائم
السفير د. حسن خضور

**Statement of the Syrian Arab Republic
Before the Industrial Development Board
Forty-ninth session**

**Permanent Representative
Ambassador Dr. Hasan Khadour**

15-12 تموز 2021

الرجاء المراجعة أثناء الإلقاء

السيد الرئيس،

بداية، يضم وفد بلادي بيانه إلى بيان مجموعة الـ 77 والصين التي ألقاها
المندوب الدائم لكوستاريكا الموقر.

السيد الرئيس،

تولي الجمهورية العربية السورية أهمية كبيرة للتعاون الوثيق مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وتثمن الجهود التي بذلتها في دعم تطوير الصناعة السورية، وهي تتطلع إلى انخراط هذا المكتب بشكل أكبر في العمل والتعاون مع سورية، خاصة في ظل الظروف التي تعرضت لها بلادي منذ عام 2011.

لقد تركت ظروف الحرب الإرهابية والاقتصادية على سورية آثاراً كارثية على جميع القطاعات، وبشكل خاص القطاع الصناعي، حيث تعرضت المناطق الصناعية لاستهداف متكرر من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة، التي قامت بسرقة محتويات المعامل وتدمير بعضها، كما تأثرت المنافذ الحدودية بشكل بالغ، وبخاصة مع إغلاق عدد منها نتيجة أعمال التخريب وانتشار الجماعات الإرهابية، ناهيك عن استخدام بعضها من قبل بعض دول الجوار لتسهيل عبور المقاتلين الإرهابيين الأجانب وإمدادهم بالأسلحة وكافة أشكال الدعم. كما خرجت جميع محطات معالجة النفايات الناجمة عن عملية التصنيع من الخدمة تدريجياً، وانخفض عدد المنشآت الصناعية والحرفية المحلية، بشكل كبير جداً.

السيد الرئيس،

لقد تعاملت الحكومة السورية مع تلك الأوضاع بإيجابية، وقامت بإصدار التشريعات اللازمة التي تلبى حاجات المجتمع المستجدة، وبما ينسجم مع متطلبات التنمية المستدامة، كما تبذل الحكومة السورية جهوداً متميزة من أجل معالجة النتائج السلبية لهذه الأوضاع وجعلها في حدودها الدنيا.

ولذلك، فإننا نتطلع ونعول على الدور الداعم والأساسي الذي يمكن أن تلعبه منظمة التنمية الصناعية (UNIDO) في دعم الحكومة السورية لإعادة بناء القطاع الصناعي باعتباره عجلة التطور الأساسية في أي بلد، خاصة في ظل التحديات والعقبات التي باتت تعرقل تطوره في مرحلة ما بعد الأزمة، وفي مقدمة تلك التحديات الآثار السلبية الناجمة عن العقوبات والحصار الاقتصادي الخانق على الشعب السوري، وفرض الإجراءات الاقتصادية القسرية الأحادية الجانب غير المسبوقة، تلك الإجراءات التي قوضت قدرة البلاد على النهوض بالقطاع التنموي والصناعي، بشكل خاص في مجال التحديث والتطوير الصناعي، كما أحدثت فجوة في مجال الوصول إلى التكنولوجيات الجديدة المرتبطة بالثورة الصناعية الرابعة.

السيد الرئيس،

في الختام، تتطلع حكومة الجمهورية العربية السورية إلى إقامة شراكات عالمية عادلة مبنية على احترام مبادئ القانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة، وذلك لدعم جهود مؤسسات الدولة السورية لتجاوز جميع التحديات التي فرضتها

سنوات الحرب الإرهابية المفروضة على سورية والعوائق الجديدة التي خلفتها
جائحة كوفيد19 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بعيداً عن التسييس.

شكراً السيد الرئيس.